

## أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

### المستخلص

يرمي البحث الحالي الى تعرّف أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة. ووضع الباحثون الفرضية الصفرية الآتية:  
"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بأنموذج فراير، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) في الاختيار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية"  
كافأ الباحثون بين طالبات مجموعتي البحث احصائيا باستعمال الاختيار الثاني ( t- test) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق للصف الرابع الادبي، واختبار القدرة اللغوية، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للاباء والامهات، واختبار الذكاء).  
وبعد ان حدد الباحثون موضوعات المادة العلمية التي تمّ تدريسها في اثناء التجربة لسبعة موضوعات اعدت الخطط التدريسية لها والتي تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وعلى وفق آرائهم أجريت التعديلات اللازمة واصبحت الخطط جاهزة، وقياس اكتساب طالبات مجموعتي البحث في موضوعات التي درسها احد الباحثين، اعدّ اختباراً بعديا لاكتساب المفاهيم تألف من (٤٨) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد عرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتثبت من صدق الاختبار، ولتحليل فقراته.  
وبعد تحليل اجابات الطالبات ومعالجتها احصائيا، وباستعمال الاختيار الثاني ( t- test) أتضح ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مفاهيم البلاغة باستعمال أنموذج فراير.  
وعلى وفق نتيجة البحث استنتج الباحثون ان أنموذج (فراير) أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية بالموازنة مع الطريقة التقليدية القياسية.  
واوصى الباحثون ضرورة التنوع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة البلاغة مع الاهتمام باستعمال انموذج فراير واقترحوا اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

البلاغة فرع من فروع اللغة العربية والتي ما زالت تعاني الكثير من الصعوبات ولا سيما ما يتعلق بطرائق تدريسها، اذ بقيت شروحا تدرس متوناً تحفظ في وقت نحن بامس الحاجة الى تحديث طرائق تدريسها لكونها عانت من ضعف ظاهر في سير تعلمها وتعليمها.

وان درس البلاغي ما زال بعيدا عن تحقيق الاغراض التي يراد بالبلاغة ان تنتهي اليه وما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة كما اكدتها العديد من الدراسات السابقة كدراسة (عبد الائمة، ٢٠٠٠) ودراسة (الرفوع، ٢٠٠١) ودراسة (العاني، ٢٠٠٤) ودراسة (الفرجي، ٢٠٠٥) إذ اكدت هذه الدراسات جميعا على وجود ضعف ظاهر في تعلم البلاغة وتعليمها.

قد يرجع السبب في ضعف الطلبة في مادة البلاغة الى مدرس المادة الذي ينبغي ان يكون على اطلاع واسع باسرار الفاظ اللغة ودلالاتها، إذ ان الملاحظ ان البلاغة يدرسها مدرسين غير قادرين على تذوق جمالية النص الادبي وذلك لضعف الكفاية العلمية لديهم نتيجة انقطاعهم عن المطالعة وعدم الاستزادة من المعلومات الحديثة ، اذ يكتفي المدرس بما احتواه الكتاب المدرسي المقرر من دون اية معلومات تساعده في شرح المادة وتعطيه طابع الحيوية والتجدد<sup>(١)</sup>.

واوعز (فايد) هذا الضعف الى الطرائق التقليدية المتبعة في تدريس هذه المادة ، و اشار بقوله (ان اخفاق درس البلاغي في مدراسنا الحالية يعود في اعتماد المدرس الطبيعة التقليدية في تدريسه لانه يدرس بطرائق تقليدية وامثلة مكلفة بعيدة عن عنصر التشويق إذ ينصب اهتمامه على الالمام بالقواعد والتعاريف والاستشهاد بجمل مشهورة، فضلا عن تجزئة موضوعاته التي تؤلف موضوعا واحدا)<sup>(٢)</sup>

وهذا ما دفع الباحثون الى التقصي عن نماذج حديثة تركز على نشاط المتعلم وتجعله قادرا على التفكير والمناقشة، وعليه حدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي:

"هل أنموذج فراير ساعد على اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي للمفاهيم البلاغية مقارنة بالطريقة التقليدية (القياسية)؟"

### اهمية البحث:

اللغة هي الوسيلة الرئيسة في تفاهم ابناء البشر مع بعضهم البعض، واداة الاتصال المباشر بين الناس، وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية الى ان اللغة اهمية كبيرة في التأثير على نشاط الانسان في العمل والجد ، وان لها اهمية في نقل المعارف والافكار سواء اكان ذلك بطريقة منظمة ام غير منظمة، ومن خلالها يكتسب الفرد خبراته بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وهي نتاج التطور الفكري الانساني، اذ يرى بعض الباحثين في هذا المجال انها اداة من ادوات التفكير، فهي تمدد بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من اداء الاحكام على وفق عمليات التحليل والتعليل<sup>(٣)</sup>.

تعدّ اللغة العربية من اغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، وانها مليئة بالالفاظ والكلمات التي تلائم مدارك ابناءها وهي أمتن اللغات تركيباً وواضح بياناً واعذب مذاقاً عند اهلها، وهي من أكثر اللغات مرونة لقدرتها على الاشتقاق،

والتأثير والتأثر فضلا عن هذه المميزات فأنها لسان القرآن الكريم الذي شدّ من أزرها وجعلها أكثر استقرارا ، وجعل منها لغة الافادة البعيدة، ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى اشكالها والوانها وابعادها لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء لما تحمله من ذخائر العلوم والاداب والفنون (4).

البلاغة علم من علوم اللغة العربية المفضلة في فهم كتاب الله وكلام العرب واهم وسيلة للكشف عن اسرار الاعجاز القرآني ولها اهميتها الكبرى بين فروع اللغة العربية. وتعمل البلاغة على الصعيد التعليمي في تنمية الذوق الفني عند الطلبة، فلا يقتصر على جمع المعاني وفهمها، بل يغوصون وراء الصياغة وما تنتشره في النفوس من مشاعر واحاسيس، وعلى الطلبة في المراحل التي يدرسون فيها البلاغة ان يفرقوا ان البلاغة ليست قوانين وقواعد، بل هي اشارات الى الوان التفسير الادبي الذي ينسقه الذوق وتميل اليه النفس (5).

ويرى الباحثون ان أهم ما يميز البلاغة انها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة او مهارات بل هي ابنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالا وثيقا مكونة في النهاية ثباتا متكاملا متينا لبناؤه الاساسي وهي المفاهيم البلاغية.

اصبحت عملية تعلم المفاهيم واستعمالها في المواقف التعليمية محل اهتمام متزايد من المهتمين في ميادين التعلم والتعليم، وذلك لان انواع التعليم والتفكير تستند على المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين على نحو سريع وفعال تسهل عمليات الاتصال (6)

فاكتساب المعلومات وفهمها جيدا من ابرز نواتج التعلم التي يمكن بوساطتها تنظيم المعرفة العلمية عند الطلبة بحيث تفضي عليها المعنى لذلك، فقد ازداد اهتمام التربويين في الونة الاخيرة بدراسة المفاهيم، وتعرف استراتيجيات تعلمها والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلمها (7).

السبب وراء هذا الاهتمام راجع الى ان تعلم المفهوم يتيح الفرصة للطلبة ان يحلوا عمليات تفكيرهم، ويساعدهم ذلك في تنمية استراتيجيات اكثر فاعلية استقصاء المفاهيم واستكشافها يمكن ان تحقق اهدافا تعليمية عدة، ومنها تنمية قدرتهم على استعمال اهداف العلم الرئيسية التي تمثل في التفسير والتحكم، وكذلك تحقيق معيار وظيفي للحقائق والمعلومات والاحداث في البيئة ما يؤدي الى زيادة قدرتهم على استعمال تلك المفاهيم في حل المشكلات (8).

وقد برزت أهمية الانموذجات التدريسية في تعلم المفاهيم وتعليمها، والقدرة على التفكير السليم في كونها ساعدت الطلبة على التفاعل الايجابي مع المعلومات بشكل ادى الى بناء مفاهيم ذات قيمة تكاملية، اذ أكدت معظم الانموذجات التدريسية الى أهمية الاستقلال الذاتي للطلبة، والمساهمة الجادة في عملية تعلم المفهوم، وتنمية التفكير في درس، إذ اهتم التربويين بوضع نماذج في تدريس المفاهيم، ومن بين هذه النماذج، أنموذج (Bruner) الاستكشافي، وأنموذج (Ganqe) الاستقرائي لتدريس المفاهيم المحسوسة، وأنموذج (Hilda-Taba) الاستنتاجي لتدريس المفاهيم المجردة، وأنموذج (Frayer) الاستقرائي وأنموذج (Merrill-Tennyson) الاستنتاجي، وأنموذج (Klaus meier) الاستنتاجي وأنموذج ريجيلوت الاستنتاجي وغيرها من النماذج الاخرى وتتشابه النماذج التعليمية هذه في المكونات الاساسية لها وهي (اسم المفهوم وسماته المميزة، وقاعدته، والامثلة المنتمية اليه، لكنها تختلف فيما بينها في اسلوب عرضها وتناولها المفهوم) (9)

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

ترى (Frayer) ان تعلم المفهوم يكون نتيجة للتفاعل المعقد بين العمليات المعرفية الاولى، لذلك عند تدريس اي مفهوم ينبغي مراعاة مستوى المتعلمين وخبراتهم السابقة التي تحدد مدى المام المتعلمين بالمعرفة الاساسية المتصلة بالمفهوم وعندما يتعلم المفهوم ويكتسبه يجب ان يساعده المعلم أو يقدم له تعريف المفهوم ثم تزويده بالامثلة المنتمية والامثلة غير المنتمية للمفهوم، وتؤكد فراير ان أنموذجها التعليمي يجعل الطالب نشطاً، فعلى سبيل المثال عندما يتعرف الطالب قيم الصفات المميزة للمفهوم، ويوازن بين الامثلة المنتمية للمفهوم والامثلة غير المنتمية اليه ويتعرف خصائص المفهوم، تنمو لديه القدرة على التمييز (10).

ويذكر (زاير وسماء، ٢٠١٣) ان فراير اقترحت اداة تعمل على قياس مستوى التمكن من الفهم، وهذه الاداة تعكس العمليات المعرفية المتضمنة في تعلم المفاهيم، وهذه الاداة قد تكون من نوع الاختيار من متعدد، وقد تكون تكميل إجابة قصيرة، وتتضمن هذه الاداة معرفة التمييز بين الصفات، وعنونة حالات المفهوم، والتعريف بين الصفات التعريفية (المميزة) والمتغيرة، وتعريف المفهوم وصلة المفهوم بالمفاهيم الرئيسة والفرعية ويمكن من خلالها قياس اكتساب المفاهيم (11).

ومما تقدم ان التدريس بحسب أنموذج (Frayer model) يركز على جميع مكونات وخصائص المفهوم ويمكن ان يجعل المدرس والطالب في تفاعل مشترك للمناقشة الحوار في الدرس فضلاً عن مراعاة مستوى الطلبة وخبراتهم السابقة التي تحدد مدى المامهم بالمعرفة الاساسية المتصلة بالمفهوم واقتصاد للوقت اذ لا يستغرق وقتاً طويلاً، وأذ ان القوانين والمفاهيم تعطى مباشرة للطلبة (12).

لذلك تم اختيار هذا الانموذج لانه يتلاءم مع طلبة المرحلة الاعدادية، فالطالب فيها قد وصل الى العمر الذي يسمح له باتخاذ القرار واصدار الاحكام المناسبة .  
فالبلاغة في هذه المرحلة تحتاج إلى نضج عقلي ليتمكن الطالب من التحليل المنطقي والملاحظة، والموازنة والتقييم في استنباط الاحكام العامة وهذا لايتاح للطلاب الا في المرحلة الاعدادية (13).

وتنبثق اهمية البحث الحالي وكالاتي:

١- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم التي ينبغي لنا الاعتناء بها والمحافظة عليها.

٢- اهمية مادة البلاغة والعمل على تحبيب هذه المادة الى الطلبة.

٣- وضع نماذج لدروس تتضمن تدريس المفاهيم البلاغية لمراحل انموذج فراير حتى يتمكن المدرس من معرفة كيفية استعمال تلك المراحل في تدريس المفاهيم البلاغية.

٤- إفادة الجهات ذات العلاقة من نتائج البحث.

**مرمى البحث:** يرمى البحث الحالي الى:

تعرف أثر استعمال أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق.

**فرضية البحث:**

لتحقيق مرمى البحث، وضع الباحثون الفرضية الصفرية الآتية: (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بأنموذج فراير، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة

اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي:

١- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في احدى المدارس الاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ/ الثالثة.

٢- الفصل الدراسي الاول/ وللعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م

٣- بعض موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

**تحديد المصطلحات:**

**اولا: الأنموذج (Model):**

أ- **لغة:** (بضم الهمزة، ما كان على صفة الشيء اي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله) (14)

ب- **اصطلاحا:** عرفه كل من:

١- (الخالدة وآخرون، ١٩٩٧) بأنه: "صيغة من الاطر التنظيمية التي تقوم على وجهات النظر التفسيرية لتحقيق اهداف مهمة تتعلق بعملية التعلم والتدريس وتوجه نشاط المدرس داخل الصف" (15)

٢- (أبو جادو، ٢٠٠٠) بأنه "مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي والتي تتضمن المادة، واساليب تقديمها ومعالجتها" (16)

**التعريف الاجرائي لانموذج:**

هو مجموعة من الخطوات التعليمية التي اتبعت في أثناء عملية تدريس المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث) والتي تضمنت تنظيم المادة التعليمية واساليب تقديمها والوسائل المناسبة لها بهدف اكتسابهن لتلك المفاهيم البلاغية على وفق أنموذج فراير.

**ثانيا: انموذج فراير (Frayar model)**

عرّفها (Frayer, 1969) بأنه: "مجموعة من الاجراءات التعليمية - تعلمية يمارسها المعلم في الموقف التعليمي والتي تتضمن تحليل المفهوم، وتعليم المفهوم، وقياس اكتساب المفهوم" (17)

**التعريف الاجرائي لأنموذج فراير:**

بأنه مجموعة من الخطوات التعليمية التي قام بها احد الباحثين عند البدء بتدريسها بتعريف المفهوم، وتحديد الصفات المميزة للمفهوم بعدها تقدم مجموعة من الامثلة المنتمية وغير المنتمية، وتوضيح المثال الذي يخص المفهوم والمثال الذي لا يخصه لطالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث).

**ثالثا: الاكتساب (Acquisition)**

أ- **لغة:** جاء في قاموس المحيط: "كسب اصاب، واكتسب: تصرّف واجتهد" (18)

ب- **اصطلاحا:** عرفه كل من:

١- (قطامي، ٢٠٠٠) بأنه: "صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها واعطاؤها صفة مميزة لتخزينها، ومن ثم فهمها واستيعابها" (19)

٢- (سمارة ، وعبد السلام، ٢٠٠٨) بأنه: "المعلومات أو المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين بوصفها نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية" (20)

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

٣- (الرشيدي، ٢٠١٠) بانه: "النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقليا أو جسمياً) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين (21)  
**التعريف الاجرائي للاكتساب:**

هو قدرة طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على استرجاع معلوماتهن البلاغية في تعريف، وتمييز، وتعميم المفاهيم البلاغية، وتقاس هذه القدرة من خلال ما تحصل عليه الطالبات من درجات في اختبار اكتساب المفاهيم المعد بعد مرورهن بالتجربة والانتهاه منها.

#### **رابعاً: المفهوم (concept)** **أ- لغة:**

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:  
جاء في لسان العرب: الفهم: معرفتك الشئ بالقلب، وفهمت الشئ عقلته وعرفته" (22)

- ١- (باوزير ونادية، ٢٠١١) بانه: "كلمة أو مصطلح أو فكرة أو تصور عقلي يشير الى اشياء أو احداث أو افكار أو اشخاص ويمكن ان يدل عليه برمز أو اسم معين" (23)
- ٢- (الوكيل ومجيد، ٢٠١٢) بانه: "صورة عقلية مجردة لفئة من الاشياء تصاغ في تعميم من حالات فردية أو توصيف أكثر شمولاً واتساعاً عن التعريف لعلاقة معينة" (24)
- ٣- (المسعودي، ٢٠١٣) بانه: "اسم أو مصطلح ذو دلالة لفظية يطلق عليه مجموعة من الصفات او الخصائص المشتركة التي يلتقي عندها جميع عناصر المجموعة الواحدة او الصنف الواحد" (25)

#### **التعريف الاجرائي للمفهوم:**

هي فئة من المعلومات المتواجدة في مادة البلاغة للصف الخامس الادبي التي تشترك بخصائص معينة قد حددها الباحثون (١٦) مفهوم

#### **خامساً: البلاغة (Rhetoric)**

**أ: لغة:**

جاء في لسان العرب " بلغ الشئ بلوغاً وبلاغاً، وضل وانتهى، وتبلغ بالشئ وصل الى مراده، والبلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى الشئ المطلوب" (26)  
ب- اصطلاحاً: عرفها كل من:

- ١- (الأمدي، ت، ٣٧٠هـ) بانها: " اصابة المعنى، وادراك الغرض بالفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف، لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة، ولا تنقص نقصاناً يقف دون الغاية" (27)
- ٢- (الرماني، ٣٨٦هـ) بانها: "ابصال المعنى الى القلب في احسن صورة من اللفظ فاعلاً لها طبقة في الحسن بلاغة القرآن" (28)
- ٣- (الهاشمي، ١٩٩٩) بانها: "تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه" (29)
- ٤- (ابو الضيعات، ٢٠٠٧) بانها: "علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيرها في النفس" (30)

#### **التعريف الاجرائي للبلاغة:**

هو كل ما يتضمنه كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدرسه لطالبات الصف الخامس الادبي من مفاهيم بلاغية للعام الدراسي ٢٠١٥م - ٢٠١٦م.

### الفصل الثاني

#### دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية:

#### ١- دراسة (السامعي، ٢٠٠٣):

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم) ورمت الى معرفة أثر أنموذج (Frayer) في اكتساب المفاهيم والتصميمات في تحصيل الرياضيات. اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي مجموعتين (تجريبية) وضابطة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) تلميذا وتلميذه في الصف الرابع الاساسي ، وزع الباحث العينة عشوائيا على مجموعتين بواقع (٨٠) تلميذا وتلميذه في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج وزاير و(٧٨) تلميذا وتلميذه في المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الضابطة الاعتيادية.

اعد الباحث اختبارا بعديا تألف من (١١٨) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على ثمانية اختبارات طبق كل اختبار على حدة ،عالج الباحث بياناته احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t-test )

واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج Frayer على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم والتعميمات الرياضية باستثناء مفهوم الزاوية<sup>(31)</sup>

#### ٢- دراسة (الغريبايوي، ٢٠٠٧):

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ورمت الى معرفة أثر أنموذج هيلدا تابا وفرراير وريجليوث في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال أثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات.

اتبعت الباحثة تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي باربع مجموعات ثلاث تجريبية، وواحدة ضابطة. اختارت الباحثة معهد اعداد المعلمات، التابع للمديرية العامة لتربية بغداد، الرصافة ، بصورة قصدية، واختارت اربعة شعب من شعب الصف الثالث ، بلغت عينة البحث (١٣٣) طالبة مواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و٣٤ طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثالثة او(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة.

درست للباحثة المجموعة التجريبية الاولى باستعمال أنموذج هيلدا تابا، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باحتمال أنموذج فرراير، درست المجموعة التجريبية الثالثة بأنموذج ريجليوث، ودرست المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية ،اعدت الباحثة اختبارا بعديا تألف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والتكميل، والاجابة القصيرة ،عالجت الباحثة بياناتها احصائيا باستعمال تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه .

واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللآتي يدرسن باستعمال أنموذج هيلدا تابا على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللآتي درسن باستعمال أنموذج فرراير وعلى طالبات المجموعة الثالثة اللآتي درسن باستعمال أنموذج ريجليوث وعلى طالبات المجموعة الضابطة اللآتي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها.

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

- تساوى طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن باستعمال أنموذج فراير مع طالبات المجموعة الثالثة اللاتي درسن باستعمال أنموذج ريجيلوت في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها.

- تفوق طالبات المجموع التجريبية الثانية اللاتي درسن باستعمال أنموذج ريجيلوت مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها.

- تساوي طالبات مجموعات البحث الاربع في انتقال أثر التعلم. (32)

### ٣- دراسة (كاظم، ٢٠٠٨):

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ورمت الى معرفة أثر أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم الاسلامية، وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية.

استعملت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبتين، واخرى ضابطة. تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالبة من طالبات الصف الرابع العام من احدى مدارس بغداد الرصافة الاولى، بواقع (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال أنموذج الانتقاء و(٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج فراير (٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

اعدت الباحثة اختبارا بعديا لقياس اكتساب المفاهيم الاسلامية تألف من(٦٠) فقرة موزعة على المستويات الستة لتصنيف (Bloom) من نوع الاختيار من متعدد، والتكملة، والصواب والخطأ، والاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة، وبنيت مقياسا في التفكير الناقد اتصف بالصدق والثبات تألف من (٢٥) موقفا ضم (٧٥) فقرة اختبارية يضم كل موقف ٣ فقرات واستمرت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا. وقد عالجت الباحثة بياناتها احصائيا باستعمال تحليل القياس الاحادي وطريقة شفبه.

### واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق أنموذج الانتقاء على المجموعتين الثانية التي درست على وفق أنموذج فراير، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية، والتفكير الناقد.

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج فراير على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية(33)

### دراسة (فندي، وعيدان، ٢٠١١):

اجريت هذه الدراسة في العراق بمحافظة ديالى، ورمت الى معرفة أثر أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط. اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذي المجموعات الثلاث.

تكونت عينة البحث من (٩٩) طالبة درست المادة في المجموعة الاولى على وفق أنموذج الانتقاء، و(٣٧) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية على وفق أنموذج فراير و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة التقليدية.



- اعدا الباحثان اختبارا لقياس اكتساب المفاهيم النحوية البالغ عددها (٣٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
- عالجا الباحثان بياناتهما احصائيا باستعمال تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة.
- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى والثانية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النحوية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على الضابطة (34)

### ثانياً: دراسات اجنبية:

#### دراسة (Charles, ١٩٧٩):

- اجريت هذه الدراسة في امريكا، ورمت الى المقارنة بين أنموذج فراير واسلوب الكتاب المدرسي في اكتساب المفهوم كاساليب التنظيم المادة المقروءة وتقديمها للتلاميذ.
- تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالباً من طلاب الصف التاسع، تم توزيعهم على مستويين للقراءة (الجيدة، والضعيفة) في مدرستين من ولاية (ميشيغان) الامريكية، وذلك على اساس اختبار (Gates – Macg) وحول درجات الاختبار الى نسبة مئوية للتمييز بين القراء الجيدين والضعاف، اعد اختبارا للفهم واكتساب المفاهيم لكي يحددها اذا كان أنموذج فراير قد سهلت عملية الاكتساب عند المقارنة بطريقة الكتاب المدرسي ام لا ، استعمل الباحث اسلوب تحليل التباين .
- واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:
- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين القراء الجيدين والضعفاء الذين استعملوا أنموذج فراير والذين استعملوا طريقة الكتاب المدرسي، وايضا المواد المنظمة على وفق أنموذج فراير، قد سهلت الفهم لكل القراء الجيدين والضعفاء، ولمصلحة أنموذج فراير.
- ان ترتيب امثلة المفهوم في كل من أنموذج فراير، والكتاب المدرسي لم يكن لها تأثير على درجات الفهم. (35)

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تباينة الدراسات السابقة من حيث الاهداف، فالدراسة الحالية رمت الى تعرف أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- ٢- تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٨٨) كما في دراسة (كاظم، ٢٠٠٨) و(٣٦٠) طالبا في دراسة (Charles 1979)، اما البحث الحالي افراد عينته (٥٠) طالبة.
- ٣- تباينت الدراسات السابقة من حيث جنس العينة منها استعملت الذكور والاناث ومنها الذكور فقط ومنها الاناث فقط اما البحث الحالي فعينته من جنس الاناث فقط.
- ٤- اجريت أغلب الدراسات السابقة في العراق وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات ، ماعدا دراسة (Charles, 1979) في ولاية ميشيغان.
- ٥- اجريت الدراسات السابقة تجاربها على مراحل وصفوف دراسية مختلفة إما البحث الحالي جرى تطبيقه على المرحلة الاعدادية.
- ٦- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات.
- ٧- استعملت الدراسات السابقة الاختبار كاداة لقياس المتغيرات التابعة للمجموعة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة مباشرة اعدتها الباحثون انفسهم في الموضوعات

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طلبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

التي اخضعت للتجربة. إما البحث الحالي اعد له اختبار بعدياً لقياس المفاهيم البلاغية من نوع الاختيار من متعدد.  
٨- أغلب الدراسات السابقة قام الباحثون بتدريس عينة البحث (التجريبية، الضابطة) وقد اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

يعرض هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث الذي يعتمد التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضاً لمتطلبات البحث وادائه وكيفية تطبيقها والوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل النتيجة، فيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة انفا:

#### اولاً: التصميم التجريبي:

يستند تحديد نوع التصميم التجريبي الى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث (36)، وهذا ما دفع الباحثون الى اعتماد واحد من التصميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجداه ملائماً لظروف بحثهم في التصميم حسبما يوضحه الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج فراير	اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة	—	

#### الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية، المجموعة التي تتعرض افرادها للمتغير المستقل (تقديم الدرس على وفق أنموذج فراير)، وبالمجموعة الضابطة، المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية وهي الطريقة القياسية. أما اداة القياس وكانت اختبار لاكتساب المعرفة أثر أنموذج فراير والطريقة (التقليدية) في اكتساب المفاهيم البلاغية والموازنة بينها، إما المتغير التابع فكان اكتساب المفاهيم.

#### ثانياً: عينة البحث

لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الاعدادية النهارية في مدينة بغداد ومن مدارس البنات فقط على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها شعبتين. إذ تم اختيار اعدادية (ذات النطاقين) للبنات احدى المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد (الكرخ /الثالثة) اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث. بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثون فضلاً عن الاسباب الآتية:

١- ابداء ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون.

٢- تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثون الشعبة (ب) تمثل مجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة على وفق أنموذج فراير، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة على وفق الطريقة التقليدية (القياسية).

بلغ عدد افراد عينة البحث (٥٤) طالبة بواقع (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة، استبعد الباحثون الطالبات الراسبات

وعددهن اربع طالبات فيهن طالبة واحدة في المجموعة التجريبية، وثلاث طالبات في المجموعة الضابطة، وبذلك اصبح عدد افراد العينة النهائي (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في مجموعة التجريبية و(٢٥) في المجموعة الضابطة الجدول (١) يوضح ذلك.

### الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبي والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجربة	ب	٢٦	١	٢٥
الضابطة	أ	٢٨	٣	٢٥
المجموع	—	٥٤	٤	٥٠

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الطالبة بانهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لانهن سبق ان درسن الموضوعات نفسها في العام السابق مما يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة علما ان الباحثين استبعدوا الطالبات الراسبات من النتائج فقط، وبقاؤهن في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

### ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث

حرص الباحثون قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات:

- ١- العمر الزمني محسوبا بالشهور.
- ٢- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الاديبي) للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).
- ٣- التحصيل الدراسي للاباء.
- ٤- التحصيل الدراسي للامهات.
- ٥- اختبار القدرة اللغوية.
- ٦- اختبار الذكاء.

وفيما يأتي توضح لاجراءات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة انفاً بين طالبات مجموعتي البحث:

### ١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور:

استعان الباحثون بالبطاقات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة عن افراد العينة، فيما يخص العمر الزمني، اذ بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢١٢،١٦٠٠) شهرا، ويبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (٧٢٠٠، ٢١٠) شهرا، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الطالبات مجموعتي البحث، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٣٥) اقل من القيمة الجدولية (٢,١٢) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

### الجدول (٢)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور باستعمال الاختبار التائي

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

### لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢١٢,١٦٠٠	١٣,٢٩١	١٧٦,٦٥١	٤٨	٠,٤٣٥	٢,١٢	غير دالة
الضابطة	٢٥	210,7200	٩,٨٤٧	٩٦,٩٦٣				

### ٢- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الادبي) للعام الدراسي ٢٠١٤م-٢٠١٥م:

حصل الباحثون على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ من سجلات الدرجات التي اعدتها ادارة المدرسة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٦٦,٠٠) درجة، إما لمتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٦٣,٢٠) درجة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مادة اللغة العربية بين طالبات المجموعتين، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة المحسوبة (٠,٩١٤) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,١٢) وبدرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير الجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الادبي) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦٦,٠٠	١١,٩٢٧	١٤٢,٢٥٣	٤٨	٠,٩١٤	٢,١٢	غير دالة
الضابطة	٢٥	٦٣,٢٠	٩,٦٠٩	٩٢,٣٣٣				

### ٣- التحصيل الدراسي للاباء:

يتضح من الجدول (٤) ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء، اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا) المحسوبة (٠,٥١٤) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)

### الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة كا	
		تفوقاً ويكثير	إبتدائية	متوسطة	عادية	مجم	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٥	١	٤	٥	٢	٤	٩	٣	٠,٥١٤	٧,٨١٥
الضابطة	٢٥	٣	٤	٥	٣	٧				

\*- دمج الباحثون الخلايا (يقراً ويكتب) ودمج (اعدادية مع المعهد) لكون التكرارات المتوقعة أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣)

#### ٤- التحصيل الدراسي للامهات:

يتضح من الجدول (٥) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة (٢١) المحسوبة (٠,٥٠٢) اصغر من قيمة (٢١) الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

• دمج الباحثون الخلايا (يقراً ويكتب مع الابتدائية) ودمجت (اعدادية مع المعهد) لكون التكرارات المتوقعة أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣).

#### الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢١) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي							الدرجة الحرية	قيمة كا	الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
		يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة قما فوق	المحسوبة			
التجريبية	٢٥	٢	٣	٥	٤	٥	٦	٣	٧,٨١٥	ليس بذى دلالة احصائية	
الضابطة	٢٥	١	٤	٥	٣	٥	٧	٣	٧,٨١٥	ليس بذى دلالة احصائية	

\*- دمج الباحثون الخلايا (يقراً ويكتب) ودمج (اعدادية مع المعهد) لكون التكرارات المتوقعة أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣)

#### ٥- اختبار القدرة اللغوية:

طبق الباحثون قبل البدء بالتجربة اختبار القدرة اللغوية (اعداد رمزية القريب) الجزء الخاص بفهم الرموز اللغوية على طالبات مجموعتي البحث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة للتجريبية (١٢,١٦٠) درجة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١١,٨٤٠) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠,٣٩٠) اصغر من القيمة الثانية الجدولية (٢,١٢) وبدرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا، في درجات اختبار القدرة اللغوية ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الدرجة حرية	القيمة الثانية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٢,١٦٠	٣,١٠٥	٩,٦٤١	٤٨	٠,٩٣٠	٢,١٢	غير دالة

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

				٧,٢٢٥	٢,٦٨٨	١١,٨٤٠	٢٥	الضابطة
--	--	--	--	-------	-------	--------	----	---------

## ٦- اختبار الذكاء:

اعتمد الباحثون اختبار (Raven) للذكاء لكونه من الاختبارات التي جرى تقنيته على البيئة العراقية وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، إذ تألف الاختبار من (٦٠) سؤالاً قد اعد الباحثون استمارة خاصة للاجابة عن المصفوفات، وزعت على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وصحح بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية وحسب متوسط درجة الذكاء للمجموعتين، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣١,٨٠٠) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠,٦٨٠) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t-test ) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٢) وبدرجة الحرية (٤٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير، الجدول (٧) يوضح ذلك.

### الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,١٢	٠,٢٦٢	٤٨	٤٢,٥٧٦	٦,٥٢٥	٣١,٨٠٠	٢٥	التجريبية
				١٥,٨٩٦	٣,٩٨٧	٣٠,٦٨٠	٢٥	الضابطة

### ٧- توزيع الحصص:

سيطر الباحثون على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، اذ كانت الباحثة تدرس (٤) حصص اسبوعيا بواقع حصتين في يوم الاحد لغرض شرح الموضوع وتوضيحه في كل شعبة، وحصتين في يوم الثلاثاء لحل تمرينات ذلك الموضوع في كل شعبة، وكانت الحصص محصورة بين الدرس الثاني والثالث، الجدول (٨) يوضح ذلك.

### الجدول (٨)

توزيع حصص مادة البلاغة والتطبيق على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاحد	الضابطة	الثانية	٨.٤٥
	التجريبية	الثالثة	٩.٣٠
الاثنين	الضابطة	الثانية	٨.٤٥
	التجريبية	الثالثة	٩.٣٠

\*- درس المادة احد الباحثين

**٨- الوسائل التعليمية:**

حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدت في التجربة الى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بشكل متساو من حيث تشابه السبورات واستعمال اقلام البورد الملونة، زيادة على كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس لادبي.

**٩- مدة التجربة:**

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ بدأت يوم الاحد المصادف ١٨/١٠/٢٠١٥م. وانتهت يوم الاثنين المصادف ١٤/١٢/٢٠١٥م.

**خامسا: متطلبات البحث:**

يتطلب البحث الحالي ما يأتي:

**١- تحديد المادة العلمية:**

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاديبي للعام الدراسي ٢٠١٤م - ٢٠١٥م. وذلك على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الذي في الكتاب، الجدول (٩) يوضح ذلك:

**الجدول (٩)****موضوعات مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الاديبي - المحددة في التجربة**

ت	الموضوعات	الصفحات
١	السجع	٣
٢	الجناس	٥
٣	الطباق والمقابلة	٥
٤	التورية	٤
٥	التشبيه	٥
٦	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة والتشبيه التمثيلي	٨
٧	الاستعارة	٩

**٢- تحديد المفاهيم البلاغية:**

بعد ان حددت الباحثة المادة العلمية والموضوعات، وحددت المفاهيم البلاغية الموجودة ضمن مستوى تلك الموضوعات، لغرض تحقيق مرمى البحث مسترشدة بالعمليات الثلاث، وهي (تعريف المفهوم، وتمييزه وتعميمه)، ك معايير ووسائل ينبغي توافرها بغية تحليل المحتوى مفاهيميا، ومن ثم اعداد الاهداف السلوكية المراد تحقيقها وبناء الاختبار المناسب للتحقق من مدى اكتساب طالبات مجموعتي البحث لتلك المفاهيم، لذا عرضت الباحثة جميع المفاهيم البلاغية والبالغ عددها (٧) مفاهيم بلاغية رئيسة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين مادة اللغة العربية وطرائق تدريسيها والقياس والتقويم علما ان هناك مفاهيم فرعية لكل مفهوم رئيس، وقد اجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها، الجدول (١٠).

**جدول (١٠)****المفاهيم البلاغية الرئيسية والفرعية**

ت	الموضوعات البلاغية	عدد المفاهيم	المفاهيم
---	--------------------	--------------	----------

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
 طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
 احمد فليج حسن برغوث  
 سندس عبد القادر الخالدي  
 رنا كاظم شاكر

١	السجع	٢	السجع/ الفواصل
٢	الجناس	٢	الجناس التام – الجناس الناقص
٣	الطباق والمقابلة	٣	طباق لايجاب – طباق سلب – المقابلة
٤	التورية	١	التورية
٥	التشبيه	٤	المشبه، المشبه به، اداة التشبيه، وجه الشبه
٦	التشبيه المفرد والتشبيه الصورة وتشبيه التمثيلي	٢	تشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي
٧	الاستعارة	٢	تصريحية – وعينية

### ٣- صياغة الاهداف السلوكية :

تعدّ عملية صياغة الاهداف السلوكية من أهم خطوات عملية التخطيط، والتنفيذ، والتقويم التعليمي، واذا كانت هي الخطوة الاولى فأنها سوف تخدم في الترشيح لخطوات اخرى (37)

اعتمد الباحثون في صياغة الاهداف السلوكية المستويات الاربعة من تصنيف (Bloom) لتوافقها مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث ، وكذلك لان هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة في المستويات الاخرى وعلى هذا الاساس صاغ الباحثون (٥٧) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وعلم النفس، وبعد اطلاع الباحثون على آراء الخبراء والمتخصصين اجريت التعديلات اللازمة وابقى على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فاكثرت وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصفتها النهائية (٥٦) هدفاً سلوكياً، بواقع (٥٦) لمستوى المعرفة و(١٣) هدفاً لمستوى الفهم و(١٠) هدفاً لمستوى التطبيق و(٨) هدفاً لمستوى التحليل، الجدول (١١) يوضح ذلك.

#### الجدول (١١)

#### عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الاهداف السلوكية				الموضوعات
	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	
٦	١	١	٢	٢	السجع
٧	١	١	٢	٣	الجناس
١٠	٢	٢	٢	٤	الطباق والمقابلة
٥	١	١	١	٢	التورية
١١	١	١	٢	٧	التشبيه
٨	١	٢	٢	٣	تشبيه بمفرده تشبيه بصورة تشبيه تمثيلي
٩	١	٢	١	٥	الاستعارة



٥٦	٨	١٠	١٢	٢٦	المجموع
----	---	----	----	----	---------

### ٣- اعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية عبارة مجموعة من الاجراءات أو هي الخطوات المنظمة التي يضعها المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقها للاهداف التعليمية التي يسعى الى تحقيقها والتي تجنبه الارتجالية وتساعده على اكتشاف صعوبات تنفيذ المنهج<sup>(38)</sup> ولما كان اعداد الخطط التدريسية احد متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحثون خططاً تدريسية أنموذجية لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في أثناء التجربة على وفق محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة وعلى وفق أنموذج فراير لطالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية (القياسية) لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، على وفق ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

### ٤- بناء اختبار اكتساب المفاهيم:

لما كان هذا البحث يتطلب اعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات عينة البحث لمعرفة أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية ولعدم توافر اختبار جاهز في مادة البلاغة والتطبيق (المفاهيم البلاغية) للصف الخامس الادبي، وملائم لهذا البحث اعد الباحثون اختباراً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية والمستويات الثلاثة للمفاهيم ( التعريف - والتمييز - والتعميم) متمسماً بالصدق والثبات والموضوعية.

### صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحثون احد انواع الاختبارات الموضوعية، وهو الاختيار من متعدد (Coice Mulippel) الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم<sup>(38)</sup> اعد الباحثون اختباراً يقيس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وجعل لكل مفهوم بلاغي ثلاث فقرات اختبارية، تقيس المستوى الاول (التعريف) ، والمستوى الثاني (التمييز)، والمستوى الثالث (التعميم) وبما ان عدد المفاهيم (١٦) مفهوما جعلت لكل مفهوم ثلاث فقرات اختبارية تقيس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم فأصبح عدد الفقرات (٤٨) فقرة اختبارية .

### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته البالغة (٤٨) فقرة اختبارية على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية ، لاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم، فأصبح الاختبار يتكون من (٤٨) فقرة من الاختيار من متعدد.

### اعداد تعليمات فقرات الاختبار:

وضع الباحثون التعليمات الآتية:

١- تعليمات الاجابة: ان تعليمات الاجابة يجب ان تكون واضحة ومختصرة على قدر الامكان، وان تبين للمتعلمين المطلوب منهم، وطريقة تسجيل الاجابات والوقت المخصص للاجابة، قد تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنها واعطاء فكرة عن عدد الفقرات الكلي وزمن الاجابة.

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

٢- تعليمات التصحيح: وضعت إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار، وخصت درجة واحدة للفقرة التي تشير الى الاجابة الصحيحة وصفر للاجابة غير الصحيحة، وعملت الفقرات المتروكة والاخرى التي تحمل اكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة، وكانت اقصى درجة تحصل عليها الطالبة (٤٨) درجة.

### التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي استغرقتها الاجابة عن الاختبار ووضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث ومكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (اعدادية ذات النطاقين للبنات) فأتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار (٤٥) دقيقة. والمعادلة الاتية توضح ذلك:

زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة +  
زمن الطالبة (٤٠)

### التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

انّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار احصائياً هو فحص أو اختيار إجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، بقصد تحسين نوعيته من خلال كشف المأخذ في فقراته من حيث القوة والضعف لاجل اعادة صياغتها، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وقوة تمييزها، وفعالية البدائل غير الصحيحة في فقرات الاختبار من متعدد (39).

لذا طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (اعدادية ذات النطاقين للبنات) بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٧ م. بعد ان تثبتت للباحثة من انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ، وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازلياً وقد اختيرت اعلى واوطأ (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وبلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا كلتيهما (٢٤٠) طالبة بمعدل (٦٥) طالبة في كل مجموعة ثم حسبت الباحثة مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفعالية البدائل الخاطئة في فقرات الاختبار بحسب ما يأتي:

١- مستوى صعوبة الفقرة (Difficutly level) حسب مستوى صعوبة الفقرة من خلال النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على تلك الفقرة ، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدّ انها تتراوح بين (٠,٣٦) و (٠,٧٠)

٢- قوة تمييز الفقرة (Discrimina Tionpower) تعني تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار. (40). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثون انها تتراوح بين (٠,٣٤) و (٠,٧١)

٣- فعالية البدائل الخاطئة (Option Effectiveness) تتميز الاختبارات التي تكون فيها الفقرات من نوع الاختيار من متعدد بأن للبدل مهمة اساسية للتصويب على المفوضين في محاولة لابعاد الطالب الضعيف الذي لا يمكن من الاجابة عن الفقرة اجابة صحيحة (41). وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة غير الصحيحة ، لكل فقرة من فقرات الاختيار من نوع الاختيار من متعدد، وجدّ انها تتراوح بين ( 0.70 ) - ( 0,22 ) وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا، وفي ضوء ذلك تقرر الابقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه دون تغيير.

٤- الثبات (Reliaby): ويقصد به قدرة الاختبار على اعطاء النتائج نفسها لو اعيد تطبيقه على العينة نفسها، وفي الظروف نفسها بعد مدة زمنية محددة (42).

وهناك اساليب عن لحساب معامل الثبات وهي - كيودر، رتشاردسون، ومعاملة كرونباخ الفأ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة الصور المتكافئة (43) لذلك استعمل طريقة واحدة لحساب ثبات الاختبار وهي طريقة ( كيودر رتشاردسون (K.R 20) ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد على درجات التطبيق الاختبار الاستطلاعي في اعدادية (ذات النطاقين) للبنات وقد سحبت (١٠٠) ورقة اجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطالبات، ثم استخرجت معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة، وحسب التباين الكلي لدرجات العينة (١٠٠) طالبة ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عال

#### الصورة النهائية للاختبار:

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار أصبح بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد ومن (٤٨) فقرة من الاختيار من متعدد.

#### سادسا: تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشرت بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ٢٠١٥/١٠/١٨م بتدرس حصتين اسبوعيا لكل مجموعة واستمر التدريس الى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/١٢/١٤م.

٢- وضحت بداية التجربة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.

٣- درست مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها

٤- طبقت اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفي وقت واحد يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/١٢/١٤م الساعة ٨.٣٠ صباحا لغرض قياس اكتساب المفاهيم.

#### سابعا: الوسائل الاحصائية:

استعمل الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث، وتحليل بياناته:

١- الاختبار التائي (t-test) .

٢- مربع كاي (chi - square) :

٣- معامل الصعوبة :

٤- معامل تمييز الفقرة :

٥- فعالية البدائل الخاطئة :

٦- معادلة كيورد - ريتشاردسون (K.R.20) :

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

## الفصل الرابع

### عرض النتيجة وتفسيرها

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها البحث، ومن ثم تفسيرها، وحدد مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضية البحث، وتعرّف على أثر المتغير المستقل (استراتيجية فراير) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم).

#### اولاً: عرض النتيجة

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بأنموذج فراير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (القياسية) في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية، ولتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) يتضح من الجدول (١٢) ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية ( 42,24) درجة، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (38,16) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,354) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية (٢,١٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

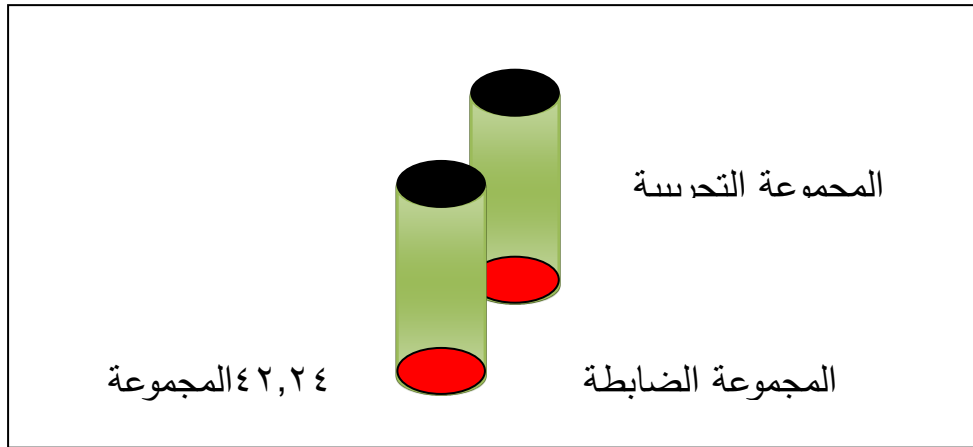
#### الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)	٢,١٢	٣,٣٥٤	٤٨	١٣,٩٤٣	٣,٧٣٤	٤٢,٢٤	٢٥	التجريبية
				٢٣,٠٥٩	٤,٨٠٢	٣٨,١٦	٢٥	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اكتساب المفاهيم، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها بأنموذج فراير فرفضت الفرضية الصفرية.  
ثانياً: تفسير النتيجة

يمكن تفسير النتيجة التي تمخض عنها البحث على وفق فرضيته وعلى النحو الآتي:  
أ- اسفرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية التي درست بأنموذج فراير على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (القياسية) ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف من الشكل (٢).



شكل (٢) معدل درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغي

- ويرى الباحثون ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الآتية:
- ١- ان تقديم المادة التعليمية بحسب أنموذج (فراير) يكون بصورة متسلسلة ومترابطة ومرتبة من العام الى التفاصيل، وقد اسهم في تنظيم المفاهيم واكتسابها، وهذا بدوره يجعل الطالبة تنظم المادة وتفهم المواضيع التي تدرسها بشكل افضل.
  - ٢- يكون دور الطالبات في هذا الانموذج ايجابيا، فهن يمثلن محورا للعملية التعليمية كما يحتم عليهن الانتباه والاصغاء والاستنتاج، فضلا عن التفكير لايجاد حلول لما يعرض عليهن من امثلة تتطلب حولا منطقية تعرضها مدرسة المادة، اما في الطريقة التقليدية فان المدرسة هي محور العملية التعليمية، فضلا عن ذلك يغلب على الطريقة التقليدية طابع التقليد وقلة الاثارة اذ يترتب على ذلك الشعور بالرتابة والملل عند الطالبات، فدور الطالبات هنا مقتصر في الحصول على معلومات جاهزة في أغلب الاحيان.
  - ٣- ان التدريس بحسب أنموذج (فراير) يجعل الطالبة تربط بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية، مما يجعلها تمر باعادة تعلم مستمر وهذا يجعل التعلم ذا معنى.
  - ٤- ان الاجراءات المنبثقة عند استعمال أنموذج (فراير) في التدريس ينبغي على الطالبات معرفة المثال الذي ينتمي للمفهوم عن المثال الذي لا ينتمي اليه بعد ان تعرض المدرسة القاعدة على الطالبات، فالطالبة تجد نفسها امام تحدٍ يدفعها الى التفكير في تحديد المثال، مما يؤثر ذلك في قدرتها على اكتساب المفاهيم بطريقة افضل من الطريقة التقليدية (القياسية).

وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج غالبية الدراسات كدراسة (السامعي، ٢٠٠٣)، ودراسة (كاظم، ٢٠٠٨)، ودراسة العكيلي، ٢٠٠٩) ودراسة (فندي و سهام، ٢٠١١)، ودراسة (Charles, ١٩٩٧).

#### اولا: الاستنتاجات

- في ضوء نتيجة البحث التي توصل اليها الباحثون وضعوا الاستنتاجات الآتية:
- ١- ان أنموذج (فراير) أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (القياسية).

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

٢- ان التعليم بهذا الأنموذج له أثر فعّال في جعل الطالبات يفهمن ويدركن ما يكتسبن من معلومات على العكس من الطالبات اللواتي يتعلمن بالطريقة القياسية اذ ينخفض لديهن عملية الفهم وادراك الحقائق والمفاهيم.  
٣- اندفاع طالبات المجموعة التجريبية مع خطوات أنموذج فراير في عرض الصفات المميزة للمفهوم، ويثير لديهن الى اختيار المثال المنتمي لتمييزه عن المثال غير المنتمي للمفهوم.

#### ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحثون بما يأتي:  
١- ضرورة اعداد برامج تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق أنموذج فراير في تدريسهم، ووضع خطط لتطبيق هذا الانموذج في التدريس  
٢- ضرورة استعمال أنموذج فراير كونه يساعد على تثبيت الاجابة الصحيحة ويقوم الاجابة الخاطئة في الوقت نفسه .  
٣- اعداد دليل خاص بالمدرس يتضمن المفاهيم الواردة ضمن المادة المقررة للتدريس واهم النماذج والاساليب المستعملة في تعليمها وقيام المدرس بنقل هذه المفاهيم وتعليمها للطلبة، لما لها من اهمية في إثراء المحتوى المعرفي لهم.  
٤- الافادة من مزايا أنموذج فراير في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى.

#### ثالثاً: المقترحات:

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث يقترح الباحثون اجراء الدراسات الآتية:  
١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.  
٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب.  
٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر أنموذج فراير في متغيرات اخرى كالتفكير الناقد، وتنمية عمليات العلم في فروع اللغة العربية الاخرى.

#### Abstract

**The effect of Frier 's Example on assimilating the eloquent concepts among the fifth-stage secondary school in eloquence/ literary branch**  
**And Ahmed Flayyih Barghuth**  
**By Sundus Abdulqader Al-Khalid**  
**And Rana Kadhim Shakir**

The current research aims to know Frier 's Example on assimilating the eloquent concepts among the fifth-stage secondary school in eloquence/ literary branch. The researchers have placed the following zero hypothesis:

There are not statistically differences at the level 0.05 between averages of the experimental group studying the eloquence by the m Frire sample and averages of the control group studying the same subject with traditional method in the post-test for assimilating the eloquent concepts.

The researchers have equalized between these two groups , using t-test in the variables ( age , grades of Arabic language in the final exam

for the previous year in the fourth stage ( literary), the test of the linguistic ability , using K square in the education for the parents and intelligence test.

After the researchers have determined the scientific subjects that being studied during the experience for 7 subjects , the teaching methods have been prepared that being offered to set of experts and specialists . Based on their opinions , amendments have been made and have become ready . For measuring the two groups 's acquisition , the researchers have prepared post-test for assimilating the concepts consisting of 48 items of multi-tests that being offered to a set of experts and specialists.

After analyzing the students 's responses and statistically addressed , using T-test , it has been indicated that there have been statistically differences between the two groups and for the benefit of the experimental group studying the studies by the example of " Fryer ". The researchers have proved the effectiveness of the Fryer ' example that being carried out on the current research.

The researcher have recommended to necessarily diversify the teaching methods in studying the eloquence subject by using the Fryer's example ; they have suggested to make a study similar to the current one

#### المصادر

##### القران الكريم:

- ١- الهاشمي، عبد الرحمن محمد علي، وفائزة محمد فخري العزاوي، ، تدريس البلاغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.٢٠٠٥ ص١٣٧
- ٢- فايد، عبد الحميد رائد التربية العامة اصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت.١٩٨٧ص١٧
- ٣- عبد الهادي، نبيل واخرون ، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.٢٠٠٥ص١٧
- ٤- ابو الضيعات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠٧ص٤١
- ٥- الدليمي، كامل محمود نعيم، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن.٢٠٠٤ص١٨٠
- ٦- نزال، شكري حامد، اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وأثر كل في الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع١، مجلد (٢٩).٢٠٠٠ص٣٧
- 7- Holmes, E, (1995), Newdirection in elementary school mathematics interactive teaching and learning merllan imprint of prentice ,halleng Lewood cliffs –New Jersey ,234-250.
- ٨- عبد الحميد، جابر ، التدريس والتعليم والاسس النظرية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.٢٠٠٥ص٢١٣
- ٩- سعاد، جودت احمد، وجمال يعقوب اليوسف، . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، كيل/ بيروت.١٩٨٨ص٩٨
- 10-Frayer, D,A (1970), Effects of number of instances and emphases is of relvant attribute ralues on mastery of geometric concepts by forth and sixth Grade children madison wis consin , Research and Developmant center for cognitire Learning Teacher, Rev, No. 2 0
- ١١- زاير، سعد علي، اسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد.٢٠١٣ ص١٤

أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند  
طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة  
احمد فليج حسن برغوث  
سندس عبد القادر الخالدي  
رنا كاظم شاكر

- ١٢- المشهداني، عباس ناجي ، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١١ص٢١٣،
- ١٣- عامر، فخر الدين ، طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط٢، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٠، ص١٢٦
- ١٤- الزبيدي، محمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية، ج٢، مطبعة العاني، بغداد. ١٩٦٧ ص٢٥٠
- ١٥- الخوادة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل، طرائق التدريس التربوية الإسلامية. واساليبها وتطبيقاتها العملية، ط١، حسنين للنشر والتوزيع، الاردن. ٢٠٠١ ص٣٤
- ١٦- ابو جادو، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٠ ص٢٩
- 17-Frayer, D.A (1969), As chema For Testing The Level of concept mastery, madison wisconsin Research and Development center for cognitire Learning Teacher, working paper, No .160
- ١٨- الفيروز، ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٧٨، ص١٠٤
- ١٩- قطامي، يوسف ، تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠٠٠، ص٣٩٢
- ٢٠- سمارة، نواف احمد وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠٠٨ ص٥٢
- ٢١- الرشيد، بشير صالح، الموسوعة العلمية للتربية لسلسلة لموسوعات العلمية. قسم علم النفس، جامعة الكويت، الكويت. ٢٠١٠ ص١٠١
- ٢٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت -٧١٠هجري) لسان العرب ج١٥، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، الدار المصرية ، القاهرة ، دت. ص٣٥٧
- ٢٣- باوزير، سلوى ابو بكر، ونادية عبد العزيز قربان، تنمية المفاهيم التاريخية الجغرافية لطفل لروضة، ط١، دار لمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ٢٠١١ ص٢٠
- ٢٤- الوكيل، حلمي احمد، ومجيد امين المثني، اسس بناء المناهج وتطبيقاتها، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دار الطباعة، عمان. ٢٠١٢ ص٣٧٨
- ٢٥- المسعودي، محمد مهدي ، تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. ٢٠١٣ ص٢٧
- ٢٦- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، دار الحديث، القاهرة. ٢٠٠٣ ص٤٩٩
- ٢٧- الامدي، حبيب بن اوس ، الموازنة بين ابي تمام والبحتري، تحقيق محمد علي الدين - بدون دار نشر، ١٩٥٤ ص٣٥١
- ٢٨- الرماني، ابو الحسن علي بن عيسى، الذكاء في اعجاز القران ، تحقيق محمد خلف، الله احمد، د.محمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة.(د.ت) ص١٠٣
- ٢٩- الهاشمي ، احمد ، جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ضبط وتدقيق وتوثيق ، د . يوسف الصهيلي ، مكتبة العصرية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٩ ، ص٤٠
- ٣٠- ابو الضيعات ، زكريا اسماعيل (مصدر سابق) طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٦
- ٣١- السامعي ، قائد محمد قائد (مصدر سابق) أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم والتعليمات في تحصيل الرياضيات ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٣ ص٢
- ٣٢- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس التقني والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة . ١٩٧٧ ، ص١٩٧٧ ، هه ، ز
- ٣٣- كاظم، رغد اسماعيل جواد ، أثر استعمال أنموذج الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة). ٢٠٠٨، ص٢٠٠، ط-ي



- ٣٤- فندي، اسماء كاظم، وسهام عبد غيدان ، أثر أنموذجي الانتقاء وفرابر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة الفتح، العدد السابع والاربعون، تشرين الثاني. ٢٠١١ ص٣٢-٣٣
- 35- Charles, peters, (1979), A Comparison between the for Frayar model conept Atairravent and the Text book to concept attamment ,Dissertien Abstracts intenentional, Vol, 349, No. 9, march, p, 5599,
- ٣٦- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق. ١٩٨١ ص٥٨
- ٣٧- قطامي ، يوسف ، تصميم التدريس ، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٠، ص ١٣٥
- ٣٨- عبد السلام، ومصطفى عبد السلام ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ ص٧٢
- ٣٩- الزوبعي ،عبد الجليل ابراهيم وآخرون ( مصدر سابق ) الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨١، ص٧٣-٧٤
- ٤٠- العزاوي، رحيم يونس ، القياس والتقويم في عملية التدريس، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧، ص٧٨،
- ٤١- ابراهيم، عاهد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان- عمان. ١٩٨٩، ص٧٨
- ٤٢- محمد، صباح محمود ، التقويم مفهومه واهدافه ، وادواته مع تركيز خاص على الاختبارات المثالية والموضوعية، الجامعة المستنصرية/ بغداد. ١٩٩٩ ص١٣
- ٤٣- . ملحم ، سامي ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان. ٢٠٠٠، ٢٨،
- ج- السجع د- الجناس